

أثر البيئة الخارجية على ضمان جودة النظم والإجراءات الإدارية بمؤسسات التعليم الجامعي (كلية الاقتصاد بصرمان نموذجاً)

د . خالد عبد السلام القريو / د . محمد علي بشينة
كلية الاقتصاد بصرمان - جامعة الزاوية

المخلص:

إن ضرورة ارتفاع الدولة بنظمها التعليمية، من أجل مواكبة التطور ومواجهة التحدي أصبحت مطلوبة مجتمعية محلية وعالمية لتحسين الكفاءة الإنتاجية للتعليم، و ضبط جودته لتحقيق الإتقان والتميز، والتغلب على أوجه القصور التي تعاني منها المؤسسات التعليمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم متغيرات البيئة الخارجية تأثيراً على جودة النظم والإجراءات ومعرفة الهيكلية الإدارية ومدى ضمان جودة تطبيق هذه النظم والإجراءات داخل الأقسام والمكاتب وكذلك مدى إمكانية الحد من التأثيرات السلبية للبيئة الخارجية على سير العملية التعليمية هذا بالإضافة إلى اقتراح مجموعة من التوصيات لتفعيل النظم والإجراءات وتنمية مفهوم ضمان الجودة بالمؤسسة الجامعية.

المقدمة:

إن التعليم عامة وقطاع التعليم الجامعي خاصة وما يعانيه من صعوبات جمة في ظل التحولات الحالية المتسارعة ببلادنا والبلدان المجاورة يصعب التكهن بمآلاتها خلال المرحلة الانتقالية التي تتصف بعدم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والتشريعي ومن ثم تأثيرات هذه البيئة الخارجية على الحياة العلمية بالجامعات والمؤسسات اللببية.

وسنقوم بدراسة أثر هذه التغيرات للبيئة الخارجية على المؤسسة الجامعية وسنركز في هذا البحث على ضمان جودة الإجراءات وتطبيق النظم في عدت اختصاصات إدارية وانعكاسات ذلك على جودة العملية التعليمية، وقد اخترنا إجراء دراسة تطبيقية على كلية الاقتصاد بصرمان نموذجاً كأحدى مؤسسات التعليم العالي بليبيا، وذلك لأنها جاءت في المنطقة الوسط بين نظيراتها من كليات الاقتصاد بالجامعة من حيث الموقع الجغرافي وعدد الطلبة الدارسين بها وكذلك الخريجين، والهدف هو رفع مستوى الأداء وتحقيق أهداف المؤسسة على ضوء رؤيتها ورسالتها المعلنة.

مشكلة البحث:

شهد التعليم الجامعي نمواً متسارعاً من حيث زيادة عدد مؤسسات التعليم وعدد الطلبة وعدد الخريجين وتنوع البرامج الأكاديمية، إلا أن هذه الزيادة في خريجي الجامعات لم يواكبها تحسين في نوعية التعليم وأمنائه، وبالتالي تغليب الجانب الكمي على الجانب النوعي وانعكس سلباً على مخرجات مؤسسات التعليم الجامعي التي يفترض أن تكون ذات جودة وبمخصصات متنوعة .

للأسف المشاكل التي تواجه الجامعات الليبية حالياً تمثلت في عدة أسباب منها: اكتظاظ الطلاب، وعدم وجود قاعات دراسية تتناسب وأعداد الطلاب، والتغير المستمر في اللوائح، وعدم تطبيقها بشكل علمي، وغياب النظم الحديثة في العملية الإدارية حيث مازالت الإجراءات المتبعة في التسجيل والدراسة والامتحانات واللوائح تستخدم بالشكل التقليدي القديم، نتيجة لغياب التقنية والنظم الحديثة، وأيضاً تأثيرات البيئة الخارجية على سير العملية التعليمية والتوقفات المتكررة في الدراسة، هذا كله له تأثيراته السلبية على أهداف ورسالة المؤسسة التعليمية ونجاح الخطط الدراسية، وتتلخص إشكالية البحث في عدت تساؤلات أهمها :

1. هل توجد علاقة بين تأثيرات البيئة الخارجية وتحقيق أهداف المؤسسة؟
2. هل توجد علاقة بين تأثيرات البيئة الخارجية وسير الخطة الدراسية؟
3. هل توجد علاقة بين تأثيرات البيئة الخارجية واللوائح والنظم التنظيمية؟
4. هل توجد علاقة بين تأثيرات البيئة الخارجية والإجراءات المالية والإدارية؟

أهمية البحث:

جودة الإدارة في التعليم هي إحدى الركائز المهمة، ومن المعروف أنه من الضروري لنجاح أي مشروع في أي مجال لا بد من خطط ومعايير يسير على هداها، حتى يكون تنفيذ العمل بطريقة مدروسة وغير ارتجالية، وهذا لا يكون إلا بالأخذ في الاعتبار تأثيرات البيئة الخارجية خاصة في الظروف غير الاعتيادية وغير المستقرة ويمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية:

1. ترجع أهمية البحث إلى أهمية الجودة نفسها في مؤسسات التعليم الجامعي.
2. النظر في الآثار المترتبة للبيئة الخارجية على جودة وكفاءة العملية التعليمية وخاصة الجامعية.
3. يساعد البحث في التعرف على المشاكل التي قد تعيق خطط وبرامج مؤسسة التعليم الجامعي.
4. يساعد المسؤولين عن التخطيط للتعليم العالي الأخذ في الاعتبار النتائج المترتبة في وضع خطط مرنة تتعامل مع الواقع وتأثيراته.

5. يسهم البحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها ترسيخ وتطبيق الجودة بالتعليم العالي.

أهداف البحث:

1. تحديد وإيضاح أهم متغيرات البيئة الخارجية التي لها علاقة بالعملية التعليمية.
2. دراسة هذه المتغيرات عملياً ومعرفة أهم التأثيرات إما سلباً أو إيجاباً.
3. دراسة مدى إمكانية الحد من التأثيرات السلبية للبيئة الخارجية من خلال توصيات البحث.
4. ترسيخ مفهوم ضمان الجودة وربطه بتأثيرات البيئة الخارجية.
5. تحديد مواطن الخلل في تطبيق الخطط والنظم والإجراءات المعمول بها.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تحقق أهداف المؤسسة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية وسير الخطة الدراسية.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية واللوائح والنظم التنظيمية.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية والإجراءات المالية والإدارية.

منهجية البحث :

يعتمد البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي وبما يناسب طبيعة هذا النوع من البحوث للإجابة عن تساؤلات البحث وأيضاً تحقيق أهداف البحث. وتتمثل أداة البحث من خلال جمع المعلومات من خلال توزيع استمارة استبيان من إعداد الباحثين من خلال عينة البحث، والتي تتمثل في كلية الاقتصاد بصرمان ويتمثل مجتمع البحث في جامعة الزاوية.

وتم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال معلومات تم الحصول عليها عن طريق إجراء حوارات ونقاشات فردية مع أفراد بعينهم مثل رؤساء الأقسام والمكاتب وبخاصة مع ذوي الخبرة والاختصاص بهذا المجال، وأيضاً من خلال المعلومات التي تم جمعها من كل من الدراسات المكتبية ومن الإحصاءات المنشورة وغيرهما من المصادر الأخرى.

حدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية:** تم تناول موضوع الدراسة من خلال تحليل آراء العاملين بكلية الاقتصاد بصرمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين العاملين بالكلية قيد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك وفقاً للأقسام والمكاتب التالية :

- إدارة الكلية (العميد – وكيل الشؤون العلمية والإدارية) - قسم أعضاء هيئة التدريس.
- قسم الجودة بالكلية - مكتب الخريجين - مكتب المالية - قسم التسجيل .
- الأقسام العلمية - قسم الدراسة والامتحانات - مكتب الخدمات .
2. الحدود الزمانية: قام الباحثان بإجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2014/2015م.

أولاً- الجانب النظري:

1- تعريف البيئة:

"هي جميع العوامل والمتغيرات البيئية المحيطة بالمنظمة سواء أمكن قياسها أو لم يمكن قياسها، والتي تقع داخل حدود المنظمة أو خارجها والتي يمكن أن تساعد في تحقيق فعالية المنظمة"⁽¹⁾

2- مفهوم البيئة الخارجية.

"يقصد بها جميع العوامل التي تؤثر على كافة المنظمات وتقع خارج حدود المنظمة ونطاق رقابة الإدارة ويتم في إطارها ممارسة الأعمال الإدارية وتشمل كافة العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتكنولوجية. هذا ويظهر تأثير هذه العوامل في عديد من الجوانب منها:-

- (أ) تحديد فرص الاستمرار والنمو.
(ب) درجة الحرية والاستقلال التي تستطيع أن تمارسها الإدارة.
(ج) التنظيم الإداري، والسياسات والتطبيقات الإدارية."⁽²⁾

3- مكونات البيئة الخارجية:

"توجد مجموعة من العناصر والمؤثرات الخارجية التي تلعب دوراً مؤثراً في الخيارات والتصرفات الإستراتيجية، ومن ثم قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها. هذا ويمكن الإشارة إلى تصنيف العناصر والمتغيرات إلى ثلاث مجموعات مترابطة كالتالي:-

- (أ) مكونات البيئة الكلية والعامة.
(ب) مكونات البيئة الصناعية.
(ج) مكونات بيئة التشغيل أو المهام."⁽³⁾

4- البيئة العامة (الكلية):

"هي تلك العناصر التي تقع خارج سيطرة المنظمة الفردية وليس لها علاقة مباشرة بموقفها التشغيلي أو نوعية الصناعة التي تنتمي إليها أو النشاط الذي تتخصص فيه وتشمل مجموعة هذه العوامل كل من العوامل الاقتصادية والتكنولوجية والتشريعية والثقافية والاجتماعية والعوامل الديموغرافية، إن البيئة تمخضت عنها العديد من الفرص والمخاطر والقيود والتحديات"⁽⁴⁾

"وهناك العديد من المحاولات التي تناولت تعريف البيئة الكلية فهناك من يعتبر محيط المؤسسة جزءاً من المحيط الإداري المكون من العملاء والموردين والعاملين والمنافسين وجماعات الضغط؛ مثل الحكومات واتحادات العمال وغيرها، إذن هو جزء من المحيط الإداري الذي يتلاءم وعملية وضع وتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة".⁽⁵⁾

5- عوامل البيئة العامة (الكلية)

أ) البيئة الاقتصادية:

تمتلك المتغيرات الاقتصادية تأثيراً قوياً على خصائص بيئة المؤسسة سواء بتدعيم الفرص المتاحة وتوفير مناخ مناسب لإنتاج منتج ذا جودة عالية، وتؤثر البيئة الاقتصادية على المؤسسة سواء كانت في حالة التضخم أو الانكماش أو الرواج والكساد، والسياسات الحكومية وما يرتبط بها من هيكلية للتمويل والإنفاق وتوفير ميزانيات مناسبة يساعد على إيجاد مناخ تعليمي مناسب ويشجع على نجاح الخطط والبرامج التي تعتمدها الجامعات والكليات التابعة لها، وقد تكون هذه العوامل مقيدة عندما يقل الإنفاق وتنكمش الميزانيات وهذا يجعل المؤسسات الجامعية لا تستطيع المقاومة والصمود طويلاً وتقل فرص تحقيق النجاح وتطوير التعليم مما يهدد بقاءه ونموه واستقراره.⁽⁶⁾

ب) البيئة الاجتماعية:

تعد البيئة الاجتماعية ذات تأثير هام على المؤسسات، خاصة وأن أثرها يكون على جانب الطلب على المنتجات، وكذلك على القيم والعادات والممارسات للعاملين داخل المؤسسة، وعند دراسة متغيرات البيئة الاجتماعية يُلاحظ أن:

1. الزيادة السكانية تمثل فرصاً لبعض المؤسسات، حيث هناك زيادة في الطلب على منتجاتها،
2. خروج المرأة للعمل يؤدي إلى زيادة الطلب على المنتجات، فيما معناه زيادة دخل الأسرة، ومشاركة المرأة في القرارات الشرائية.
3. زيادة مستوى التعليم أدى إلى زيادة طموحات وتطلعات الأفراد نحو المنتجات والعمل، مما يوفر بيئة عمل جيدة ومستقرة.⁽⁷⁾

ج) البيئة السياسية:

"النظام السياسي هو مجموعة الهيئات والأنظمة والأفراد، لهم هدف رئيسي هو إدارة وتسيير المجتمع ككل. تعتبر من العناصر الهامة في البيئة الكلية، وهي القوى التي تحركها القرارات السياسية، ولها ارتباط وثيق بالعوامل الاقتصادية فالكثير من القرارات السياسية هي في الحقيقة انعكاس لمصلحة اقتصادية"⁽⁸⁾.

والممتنع للتغيرات السياسية في ليبيا "يلاحظ التغير الجذري الذي حدث بعد الربيع العربي في الحياة السياسية، حيث مرت البلاد بانفتاح في الرؤى السياسية والتعبير عن الرأي بشكل غير منضبط ولا عقلاني أحيانا بسبب غياب الثقافة السياسية والوعي بطبيعة المرحلة، وكذلك هي من آثار السنين العجاف التي كان نظام الحكم يتصف فيها بالشمولية والإقصاء السياسي الذي شل كل مناحي التغيير والإبداع وحرية الرأي، تم كان الانفتاح بعد عام 2011م الذي فتح الأبواب على مصراعها والتي كان من المفترض أن تكون الجامعة بطلابها وأساتذتها هم من يحركون الشارع ويقودون التغيير ويؤثرون في المجتمع كما كان ذلك في عهد النظام الملكي وبداية السبعينات من القرن الماضي"⁽⁹⁾.

(د) البيئة التكنولوجية:

تمثل التغيرات والأحداث التكنولوجية التي تقع خارج المنظمة وتمتلك إمكانية التأثير على الاستراتيجيات والخطط وطبيعة نظام الإدارة القائم، وكذلك نظم الاتصال داخل الإدارة والقيام بالأعمال بشكل يضمن سير الخطط واللوائح والنظم التي تم الاتفاق على العمل بها من خلال الأنظمة التي تعمل بها الإدارة وفق النظم واللوائح التي تنظم الدراسة.

ويمكن القول أن البيئة التكنولوجية هي ذلك المحيط الذي يتعلق بالأدوات المستخدمة في الإنتاج. فالاختراعات والابتكارات تعتبر اليوم سلاحا للتحكم في الإنتاج والأسواق كاستخدام الإعلام الآلي وغير ذلك. إن التغير السريع في التكنولوجيا يتطلب أن تبقى المؤسسة في المستوى المطلوب من حيث الحصول على التكنولوجيا الجديدة، المستخدمة في السلع والخدمات للمحافظة على تدعيم مركزها التنافسي⁽¹⁰⁾.

(هـ) البيئة الثقافية:

قد تعكس التغيرات في البيئة الثقافية عدداً من الفرص والتهديدات للعديد من المنظمات، وللتقافة السائدة وأنماط الحياة وطريقة التفكير أثر على سلوك وتصرفات الأفراد منهم الطلبة والموظفين والأساتذة وفقاً لطبيعة الحياة والبيئة التي عاش فيها الفرد. فالبيئة الجامعية تجمع بين مختلف الثقافات ويوجد تفاوت في درجات التعلم والتلقي، حيث عاش الأساتذة أثناء دراستهم العليا أنماط حياة وسلوكيات مختلفة عن مجتمعهم الأصلي مما يؤثر على طريقة تفكيرهم وتدريبهم وتعاملهم مع اللوائح والنظم والخطط والأهداف الموضوعية⁽¹¹⁾.

(و) البيئة التشريعية:

ويتيح تحليل المتغيرات البيئية التشريعية افتراضات وتوقعات بشأن القوانين التي تصدر أو التي تحتاج إلى تطور أو التي من الممكن أن تلغى، وهي قوانين أو تشريعات مؤثرة في مجالات مهمة تسويقياً مثل الاستثمار والسجل التجاري والوكالات التجارية والجمارك والأسعار والعلامات التجارية والاحتكار.

كما أن الأحكام القضائية التي تصدر في أي من تلك المجالات تمثل مؤشرات لاتجاهات المحاكم يتعين رصدها وتحديد آثارها.⁽¹²⁾

6- ضمان الجودة⁽¹³⁾:

عرفتها الجمعية الأمريكية للجودة (ASQ) بأنها عملية مستمرة لمراجعة الأداء و تقييمه، واستخدام النتائج لتحديد مناطق الخلل و وضع الحلول المناسبة للتحسين والتطوير.

وتعني أيضا تصميم و تنفيذ نظام يتضمن سياسات و إجراءات للتأكد من الاستيفاء لمتطلبات الجودة والتي تتضمن المعايير التي تضعها منظمات الاعتماد، والجودة بعدان أساسيان هما:

(أ) **بعد واقعي:** و يعني التزام الجامعة باستخدام معايير و مؤشرات واقعية حقيقية متعارف عليها تضمن أن كل المداخلات و العمليات و السياسات و الموارد و الإمكانيات والهيئة التدريسية والعاملين تعمل على الوجه المطلوب.

(ب) **بعد حسي:** الذي يركز على توقعات المستفيد من الخدمة أو المنتج هل هو راض و مقتنع بها؟ و هل تلبي احتياجاته الذاتية أو لا؟

5- ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي⁽¹⁴⁾:

في الوقت الذي يتم فيه الحرص في ليبيا على الذود عن الهوية الثقافية ومراعاة الخصوصية الحضارية لا نهدر أي فرصة نتيح لنا الاستفادة من تجارب غيرنا خصوصاً تلك التي ثبت نجاحها وريادتها فنأخذ منها ما يتساق مع قيمنا وثوابتنا، فلقد ظهرت حركة ضمان الجودة كرد فعل إيجابي لما أبداه الأكاديميون والمسؤولون والمجتمع من قلق حول جودة التعليم العالي، وهو الذي نجم عن عوامل كثيرة منها: التنافس الدولي، والاحتياجات المتغيرة للسوق، والتضخم في أعداد الطلبة المسجلين، وتراجع ما تحصل عليه مؤسسات التعليم العالي من تمويل. وهناك بعض العناصر المهمة والتي تساعد على نجاح النظم والإجراءات الإدارية ومن أهمها⁽¹⁵⁾:

(أ) **الجودة:** تعني الدقة والإتقان عبر الالتزام بتطبيق المعايير القياسية في الأداء.

(ب) **رؤية المؤسسة:** التطلع أو الطموح لما يجب أن تكون عليه حال المؤسسة في المستقبل، وأكثر المعاني اتساعاً للرؤية وبيان تعبير فيه المؤسسة عن نظرتها للمستقبل في شكل تصورات، وتوجهات، وطموحات، وكيف تريد أن ترى مكانتها والفئات الذين تخدمهم في المستقبل.

(ج) **رسالة المؤسسة:** وصف للطرق التي تؤدي إلى وصول المؤسسة لرؤيتها وتحقيق أهدافها، كما أن الرسالة بيان يوضح السبب في إنشاء المؤسسة والمهام المناطة بها، والخدمات التي تقدمها.

- (د) أهداف المؤسسة: النتائج المتوقعة التي ترغب المؤسسة في الوصول إليها، وترجمة لرسالة المؤسسة، كما ترسم صورة لما ينبغي أن تكون عليها مخرجات المؤسسة، التي تصاغ بشكل مرتب حسب الأولوية.
- (هـ) الخطة: مجموعة أنشطة أو عمليات مترابطة لازمة لتحقيق الأهداف.
- (و) التخطيط: تحديد خطوات وإجراءات مترابطة يؤدي تطبيقها للوصول إلى أهداف محددة.
- (ز) التخطيط التعليمي: سلسلة من الآليات تتعلق بتنفيذ البرنامج التعليمي وتطويره.
- (ح) التقييم: عملية قياس جودة الأداء في كل الأنشطة بهدف التحسين المستمر للأداء المستقبلي.

ثانياً- الجانب التطبيقي:

1- أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد احتوت الاستمارة على عدد من الأسئلة، بلغ عددها (40). هذا وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي والمبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب المتوسط المرجح

ت	المتوسط المرجح	الدرجة
1	من 1 إلى 1.79	ضعيف جدا
2	من 1.80 إلى 2.59	ضعيف
3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
4	3.40 إلى 4.19	جيد
5	4.20 إلى 5	ممتاز

2- منهجية البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإجراء دراسة تطبيقية لمعرفة وقياس أثر البيئة الخارجية على ضمان جودة النظم والإجراءات التنظيمية والإدارية بالمؤسسات التعليمية (الجامعية).

أ- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين وكذلك الموظفين العاملين بالمجال الإداري بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية وتم اختيار كلية الاقتصاد بصرمان نموذجاً حيث تتوسط هذه الكليات جغرافياً وكذلك عددياً من حيث عدد (أعضاء هيئة التدريس - الموظفين - الطلبة).

وقد تم توزيع الاستبيانات على العدد المتوفر منهم والذين بلغ عددهم (60) عضو هيئة تدريس ومن الإداريين العاملين بالكلية، وكان عدد الاستبيانات المستردة والمقبولة (46) أي ما يمثل 76.66% من عينة الدراسة وكان المجموع الكلي يساوي (134) بين أعضاء هيئة التدريس وموظفين إداريين بالكلية (89) عضو هيئة تدريس و (45) موظفاً إدارياً، وكانت نسبة العينة تمثل (45%) من العدد الكلي للعاملين، والجدول التالي يوضح ما سبق :

الجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والمقبولة للتحليل

النسبة الاستبيانات المقبولة إلى الموزعة	الاستبيانات المقبولة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات الموزعة	البيان
70%	28	4	32	40	أعضاء هيئة التدريس
90%	18	1	19	20	الإداريين
76.66%	46	5	51	60	الإجمالي

ب) الاختبارات الإحصائية:

استخدم الباحثان مجموعة من الاختبارات الإحصائية وذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة حيث قاما بإجراء الاختبارات الخاصة بأداة القياس (الاستبيان)، والتأكد من مدى صدق وثبات أداة الدراسة من أجل إعطائها أكبر قدر ممكن من الموثوقية وذلك كما يلي:

- ❖ **صدق الأداة:** بهدف التأكد من مدى صدق أداة القياس، والتأكد من أن العبارات التي تتكون منها الاستبانة يمكن أن تؤدي إلى جمع البيانات المطلوبة بدقة، اختار الباحثان عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة والإحصاء والبحث العلمي، من أجل معرفة مدى ملائمة ووضوح عبارات الاستبانة لمجتمع الدراسة، وتم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم.
- ❖ **ثبات الأداة:** وذلك لغرض التحقق من ثبات الأداة استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة من خلال معادلة كرونباخ ألفا التي تم تطبيقها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ (0.6) وقد تم إجراء اختبار الثبات على إجابات المستجيبين للاستبيان فكانت القيم للاختبار لجميع الفقرات قد بلغت (0.858)، وهي قريبة من الواحد الصحيح مما يعطينا دلالة على ثبات إجابات عينة الدراسة، إن توفر درجة عالية جدا

من الثبات الداخلي في الإجابات يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها⁽¹⁶⁾.

3- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

أ- خصائص عينة الدراسة:

تم تحليل القسم الأول من الاستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (4):

الجدول رقم (4)

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الوظيفة	تدريس	28	60.9%
	إداري	18	39.1%
الجنس	ذكر	26	56.5%
	أنثى	20	43.5%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	1	2.2%
	دبلوم عال	3	6.5%
	بكالوريوس	14	30.4%
	ماجستير	18	39.1%
	دكتوراه	10	21.7%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	21.7%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	20	43.5%
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	11	23.9%
	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	2	4.3%
	من 20 سنة فأكثر	3	6.5%
التخصص العلمي	إدارة	15	32.6%
	اقتصاد	5	10.9%
	محاسبة	9	19.6%
	علوم سياسية	5	10.9%
	تمويل ومصارف	1	2.2%
	آداب	7	15.2%
	علمي	4	8.7%

من بيانات الجدول السابق يمكننا توضيح الخصائص الشخصية لعينة الدراسة كالاتي :

- ❖ الوظيفة: توضح التكرارات والنسب المئوية أن النسبة الأعلى هم أعضاء هيئة التدريس وقد بلغت نسبتهم (60.9%) من عينة الدراسة وتكرر 28 أستاذاً وهذا يعكس أن لهم علاقة بالعملية التعليمية في حين كانت نسبة الموظفين (39.1%) بعدد 18 موظفاً من أفراد العينة.
 - ❖ الجنس: حيث كان هناك توزيع قريب إلى التماثل بين أفراد العينة من الجنسين حيث كانت النسبة للذكور (56.5%) وللإناث كانت (43.5%) وهذا يعكس الواقع من حيث عدد الأساتذة والموظفين بالكلية ويخدم أهداف الدراسة.
 - ❖ المؤهل العلمي: توضح التكرارات والنسب المئوية أن النسبة الأكبر كانت لأصحاب مؤهلات الماجستير وذلك بنسبة (39.1%) وهي الأعلى ثم كانت نسبة حملة البكالوريوس بنسبة (30.4%) تم الدكتوراه بنسبة (21%) فكان المجموع لهذه النسب (91.2%) وهي نسبة عالية وتعطي مصداقية للبيانات المتحصل عليها، أما المؤهلات الأقل فكانت نسبتها أقل من (10%).
 - ❖ سنوات الخبرة: توزعت الخبرة العملية لأفراد العينة بين المستوى الثاني والثالث حيث كانت الأعلى نسبة (43%) من خمس/عشر سنوات وثلاثها النسبة (23.9%) من 10 سنوات إلى الأقل من خمس عشرة سنة وبالمجمل كانت المعدل في المتوسط.
 - ❖ التخصص العلمي: جل التخصصات كان لها حضور في العينة وكانت النسبة الأعلى هو تخصص الإدارة وذلك بنسبة (32.6%) وهو ما يخدم طبيعة الدراسة فهي تختص بالجانب الإداري، تم تخصص المحاسبة بنسبة (19.6%)، وتقسمت باقي النسب بشكل متقارب بين التخصصات الأخرى وهذا شيء جيد من ناحية التنوع في العينة ويخدم أهداف البحث.
- ب- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:**

حيث تم إيجاد معامل الالتواء وذلك للتأكد من أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، وتعتبر البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1) والجدول التالي يبين نتائج هذه الاختبارات.
الجدول رقم (5) يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام معامل الالتواء

المتغيرات	الأهداف	الخطة الدراسية	اللوائح والنظم	الإجراءات المالية والإدارية
عدد الأسئلة	10	10	10	10
معامل الالتواء	-0.882	-0.191	-0.752	-0.338

ومن بيانات الجدول السابق نلاحظ أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذ أن قيمة معامل الالتواء المطلقة لها أقل من الواحد الصحيح.

ج- اختبار فرضيات الدراسة:

في اختبار فرضيات الدراسة تم الاسترشاد بنتائج التحليل الإحصائي الوصفي (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية)، إذ تم دراسة تأثيرات البيئة الخارجية على العناصر المختلفة بموجب المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن كل عنصر من العناصر، حيث تم إعطاء الإجابات (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة - بدرجة ضعيفة جداً) الدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي، واستخدام تحليل الانحدار لتحليل هذه العلاقة المفترضة.

4- نتائج التحليل الإحصائي الوصفي:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على الآتي: (H11): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تحقيق أهداف المؤسسة، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لإيجاد متوسط الإجابات لجميع فقرات الدراسة وانحرافات المعيارية والجدول رقم (6) يوضح نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بإيجاد طبيعة العلاقة بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تحقيق أهداف المؤسسة.

الجدول رقم (6)

رت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
1	توجد صعوبة في تنفيذ الأهداف لعدم استقرار متغيرات البيئة الخارجية.	3.826	0.876	جيد
2	تتوافق الأهداف الموضوعية مع رؤية ورسالة المؤسسة (الكلية).	3.434	0.778	جيد
3	يؤثر العامل الاقتصادي تأثيراً سلبياً على تحقيق الأهداف بشكل كبير.	4.043	0.893	جيد
4	يؤثر العامل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على تحقيق الأهداف بشكل كبير.	3.760	0.899	جيد
5	يؤثر العامل الأمني تأثيراً سلبياً على تحقيق الأهداف بشكل كبير.	4.260	0.905	ممتاز
6	التزام القيادة بالمؤسسة التعليمية بالجودة عند وضع الأهداف.	3.608	1.021	جيد

أثر البيئة الخارجية على ضمان جودة النظم والإجراءات الإدارية بمؤسسات التعليم الجامعي
د. خالد عبد السلام القريبو / د. محمد علي بشينة

رت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
7	تأثير البيئة الخارجية يكون تأثيراً سلبياً على تحقيق الأهداف الموضوعية.	3.521	1.069	جيد
8	يوجد تدريب للعاملين بالكلية لتحقيق أهداف المؤسسة.	2.695	0.915	متوسط
9	الأهداف الموضوعية تراعي تحقيق مخرجات التعلم.	2.717	0.910	متوسط
10	تراعي الأهداف درجة القبول عند الخريجين بما يتوافق مع سوق العمل.	3.391	1.025	متوسط
	جميع الفقرات	3.526	0.929	جيد

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن جل الإجابات كان متوسطها الحسابي أكبر من 3 كما أن الانحراف المعياري لها كان منخفضاً سواء لكل سؤال على حدة أو للأسئلة مجتمعة فكانت نسبة التوزيع بين الجيد والممتاز فيما عدا الفقرتين (8،9) فكانت إجابتهما تحت الجيد أي متوسط وهما اللتان تعنيان بالتدريب ومراعاة الأهداف للمهارات، وفي المجمل يتضح أن هناك تأثيراً لمجمل عناصر البيئة الخارجية على تحقيق الأهداف الموضوعية.

فيما يوضح الجدول رقم (7) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على (H12): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تحقق الخطة الدراسية بالمؤسسة، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لإيجاد متوسط الإجابات لجميع فقرات الدراسة وانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (7)

رت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
11	الخطة تراعي تأثير البيئة الخارجية عند التوقف عن الدراسة لدراسة.	3.369	0.951	متوسط
12	توجد للكلية خطة (طويلة الأجل) موضوعية لتحقيق أهداف المؤسسة.	2.521	0.862	ضعيف
13	توجد لإدارة الكلية خطط بديلة عند وجود صعوبات في تحقيق الخطة.	2.956	0.868	متوسط
14	الخطة تراعي متطلبات ومعايير الجودة المعتمدة.	2.869	0.777	متوسط

أثر البيئة الخارجية على ضمان جودة النظم والإجراءات الإدارية بمؤسسات التعليم الجامعي
د. خالد عبد السلام القريبو / د. محمد علي بشينة

ر.ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
15	سير الخطة الدراسية وفق الوعاء الزمني الموضوع لما خطط له.	3.630	0.974	جيد
16	قلة الإمكانات المادية لا تؤثر على تطبيق الخطة الدراسية.	3.304	1.132	متوسط
17	الخطة الدراسية تراعي توظيف كل الإمكانيات البشرية والمادية الموجودة.	3.630	0.903	جيد
18	يوجد تفكير وتخطيط لتطوير المباني وإضافة وسائل حديثة للتدريس.	3.413	0.979	جيد
19	المقررات الدراسية تراجع من فترة إلى أخرى لغرض تطويرها.	3.217	0.964	متوسط
20	تراعي الخطة استحداث مكون خاص بالتدريب العملي.	2.239	0.848	متوسط
	جميع الفقرات	3.115	0.925	متوسط

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن جل الإجابات كان متوسطها الحسابي أكبر من 3 كما أن الانحراف المعياري لها كان منخفضاً سواء لكل سؤال على حدة أو للأسئلة مجتمعة مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين يرون أن هناك تأثيراً للبيئة الخارجية على تحقق سير الخطة الدراسية بالكلية ما عدا الفقرة (12) وهو أنه لا توجد خطة طويلة الأجل تعمل على تحقيق الأهداف والخطط الموجودة إما متوسطة أو قصيرة الأجل.

فيما يوضح الجدول رقم (8) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية العدمية الثالثة التي تنص على (HO3): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تطبيق اللوائح والنظم التنظيمية بالمؤسسة، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لإيجاد متوسط الإجابات لجميع فقرات الدراسة وانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (8)

ر.ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
21	وضوح اللوائح التنظيمية لدى المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس.	3.760	0.848	جيد
22	اختلاف اللوائح في الكليات المناظرة أدى إلى صعوبة التقييم ومعادلة المواد.	3.500	0.809	جيد
23	للعوامل البيئية الخارجية تأثيراً سلبياً على تطبيق لائحة القبول والانتقال.	3.326	0.844	متوسط

أثر البيئة الخارجية على ضمان جودة النظم والإجراءات الإدارية بمؤسسات التعليم الجامعي
د. خالد عبد السلام القريو / د. محمد علي بشينة

رت.	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
24	للعوامل البيئية الخارجية تأثيراً سلبياً على تطبيق لائحة الإنذارات	4.000	1.095	جيد
25	نظراً لغياب العمل بالمنظومة والتقنيات المساندة أثراً سلبياً على طبيعة العمل.	4.260	0.800	ممتاز
26	يوجد تأثير للعوامل الثقافية والاجتماعية على الالتزام بالنظم واللوائح.	3.260	1.181	متوسط
27	تعمل إدارة الكلية على إيجاد الحلول بشكل مستمر للمشاكل والصعوبات التي تحدث من خارج الكلية.	3.869	1.002	جيد
28	اللوائح التنظيمية الاستثنائية الحالية تقلل من حالات تسرب الطلاب من المؤسسة التعليمية.	3.369	0.927	متوسط
29	كافة اللوائح والنظم تطبق داخل الكلية بمعزل عن تأثيرات البيئة الخارجية	2.521	0.960	ضعيف
30	عند قبول الطلبة وتنزيل المواد يتم الالتزام باللوائح والنظم المعمول بها.	3.956	0.868	جيد
	جميع الفقرات	3.582	0.933	جيد

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن أغلب الإجابات كان متوسطها الحسابي أكبر من 3 كما أن الانحراف المعياري لها كان منخفضاً سواء لكل سؤال على حدة أو للأسئلة مجتمعة مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين يرون أن هناك تأثيراً للبيئة الخارجية على تطبيق اللوائح والنظم التنظيمية بالكلية ما عدا الفقرة (29) والتي تعني أن اللوائح والنظم التنظيمية لا تطبق داخل الكلية بمعزل عن تأثيرات البيئة الخارجية وهو ما يؤكد الفرضية الثالثة.

هذا ويوضح الجدول رقم (9) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للفقرات المتعلقة بالفرضية العدمية الرابعة التي تنص (H04): **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات البيئة الخارجية ومدى تطبيق الإجراءات المالية والإدارية بالمؤسسة**، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لإيجاد متوسط الإجابات لجميع فقرات الدراسة وانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (9)

رت.	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
31	اعتقد أن الإجراءات المالية والإدارية تطبق بالشكل المطلوب وبكفاءة عالية.	3.347	0.924	متوسط
32	نتيجة لغياب التقنية توجد صعوبات في أداء العمل	3.934	0.879	جيد

			الإداري والمالي داخل الكلية.	
33	يوجد حرص لدى إدارة الكلية على الاستخدام الأمثل لمصادرها المالية.	3.804	0.806	جيد
34	الإجراءات المتبعة تحرم الكلية من استثمار بعض المرافق الموجودة	3.913	1.170	جيد
35	يوجد التزام للعاملين كافة بتوقيت العمل وأداء ما هو مطلوب منهم.	3.217	0.892	متوسط
36	يوجد تأثير واضح للعامل الاقتصادي على سير العملية الإدارية والمالية.	3.956	0.842	جيد
37	لدى إدارة الكلية الإمكانيات المادية لتلبية الاحتياجات كافة داخل الكلية.	2.369	1.102	ضعيف
38	يوجد تأثير سلبي على الطلبة نتيجة عدم حصولهم على المنحة المالية.	3.478	0.862	جيد
39	يتحصل الموظفون على حقوقهم المالية مقابل تكليفهم بأعمال إضافية.	2.391	0.954	ضعيف
40	يشعر الجميع بالرضا عن العمل بالرغم من الصعوبات والظروف الحالية.	3.500	1.149	جيد
	جميع الفقرات	3.391	0.958	متوسط

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن جل الإجابات كان متوسطها الحسابي أكبر من (3) كما أن الانحراف المعياري لها كان منخفضاً سواء لكل سؤال على حدة أو للأسئلة مجتمعة مما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين يرون أن هناك تأثيراً للبيئة الخارجية على تطبيق الإجراءات المالية والإدارية داخل الكلية ماعدا الفقرتين (37، 39) تفيدان بأن إدارة الكلية ليس لها الإمكانيات كافة لتلبية الاحتياجات كافة وأن الموظفين لا يتحصلون على حقوقهم المالية عند تكليفهم بأعمال إضافية وهذا يرجع لتأثيرات البيئة الخارجية الاقتصادية.

❖ **تحليل الارتباط:** تم قياس مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة التي تتمثل في عناصر البيئة الخارجية والمتغيرات التابعة المتمثلة في الأهداف والخطة واللوائح والإجراءات من خلال إيجاد معامل الارتباط بينهم (R)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (10) يوضح تحليل الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات التابعة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأهداف	0.806	0.00
الخطة الدراسية	0.717	0.00
اللوائح والنظم التنظيمية	0.751	0.00

0.00	0.814	الإجراءات الإدارية والمالية
------	-------	-----------------------------

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة الخاصة بمتغيرات البيئة الخارجية والمتغيرات التابعة المتمثلة في العناصر الموجودة بالجدول السابق عند مستوى معنوية 5% كما يظهر تحليل بيرسون للارتباط.

النتائج:

1- بالنسبة للعوامل الشخصية (الديموغرافية) :

حيث شمل الاستبيان ما نسبته 45% من العدد الكلي للعاملين، وحققت نسبة (77%) من عدد الاستبيانات المقبولة للتحليل إلى الموزعة، وكانت نسبة الأساتذة من ذلك تمثل (61%) ونسبة الإداريين تمثل (39%)، وهذه النسب المذكورة هي تمثل رفعا للواقع الموجود من حيث العدد؛ حيث كان منهم (56%) رجال ونسبة (44%) نساء، أما حملة المؤهلات العلمية فكانت النسبة الأعلى هم حملة الماجستير بنسبة (39%) يليهم البكالوريوس بنسبة (30%) للإداريين، أما من ناحية الخبرة العملية فكانت ممن لديهم خبرة (5-10) يمثلون (44%)، وكان التخصص العلمي للعينة الأعلى في الإدارة بنسبة (32.6%) وبشكل عام كانت جل النسب تخدم أهداف البحث وبما يتناسب مع طبيعة البحث في توزيع العينة.

2- بالنسبة لعوامل البيئة الخارجية :

(أ) تأثير البيئة الخارجية على الأهداف: كان تأثير البيئة الخارجية تأثيراً واضحاً على تحقيق الأهداف وخاصة طويلة الأجل، وأيضاً ضعف جانب التدريب ما عدا أعضاء هيئة التدريس فتوجد خطة وضعتها الجامعة للتطوير والرفع من مهارات التدريس لديهم، الأهداف الموضوعية لم تراعى تحقيق مخرجات التعلم (المعرفة- الفهم- المهارات الذهنية والعملية والمهنية والمهارات العامة والمنقولة)، أما تأثير عوامل البيئة الخارجية على الأهداف فكان العامل الأمني بالدرجة الأولى بدرجة (4.26)، ثم العامل الاقتصادي (4.04)، ثم يليه العامل الاجتماعي (3.76)، وفي مجمل العناصر كان المتوسط (3.52).

(ب) أما فيما يتعلق بتأثير البيئة الخارجية على الخطة الدراسية فقد نجحت الخطة في جوانب مثل سير الخطة وفق الوعاء الزمني، وتوظيف جل الإمكانيات البشرية والمادية وإدخال وسائل حديثة وتطوير مبنى الكلية، ولكن هناك قصور في جوانب أخرى أهمها لم توضع خطة علمية ذات بعد زمني في الأجل الطويل وعدم وجود متابعة حقيقية لمتطلبات ومعايير الجودة في البرنامج الدراسي، وكذلك لا يوجد تطوير للمقررات الدراسية بما يتطلبه سوق العمل، أما تأثير عوامل البيئة الخارجية على الخطة

الدراسية فكان العامل التقني بالدرجة الأولى والاقتصادي والاجتماعي، وكان المتوسط (3.12).

(ج) أما ما يمثله من تأثير للبيئة الخارجية على تطبيق اللوائح والنظم التنظيمية بالكلية كانت إدارة الكلية تسير وفق المتطلبات والشروط الموضوعية في اللائحة (501 لسنة 2010م، وذلك من خلال شرح اللائحة للطلبة الجدد وذلك من بداية العام الدراسي 2015/2014م وكذلك تمت المعالجة من خلال وضع مشرفين عند التخصص بداية من العام الدراسي 2016/2015م، كذلك تنزيل المواد يتم وفق المعدلات المعمول بها، إلا أن هناك صعوبات وضحاها الاستبيان منها غياب المنظومة والتقنيات المساندة أثر تأثيراً سلبياً على طبيعة العمل، وأيضاً تأثير البيئة الخارجية على عدم الالتزام بنظام الإنذارات والفصل وإجراءات التأديب، وكان تأثير العامل التقني بالدرجة الأولى ثم يليه العامل الأمني والثقافي والاجتماعي وكان المتوسط العام (3.58).

(د) أما ما يمثله من تأثير للبيئة الخارجية على تطبيق الإجراءات المالية والإدارية بالكلية كان العامل الاقتصادي له تأثير قوي على الموظفين في عدم حصولهم على حقوقهم المالية عند تكليفهم بأعمال إضافية كإجراء الامتحانات أو العمل في الفترة المسائية، وكذلك كان هناك تأثير على الطلبة نتيجة توقف المنحة الدراسية، ولكن رغم الصعوبات الاقتصادية يوجد شعور بالرضا في العمل وثقة في الإدارة العليا ودعمها لهم، ولكن يبقى للعامل القانوني الذي يحد من الاستفادة من استثمار بعض المرافق بالكلية وتوظيفها في خدمة الكلية، وعموماً كان ترتيب عوامل البيئة الخارجية على هذا الجانب التقني (3.93)، والجانب الاقتصادي (3.80)، والجانب القانوني (3.58)، ومتوسط العوامل كان في جانب الإجراءات هو (3.39).

(هـ) يمكن ترتيب تأثير عوامل البيئة الخارجية بشكل مباشر وغير مباشر على كل متغير حسب قياسه وفق الاستبيان المعد:

الجدول رقم (11) يوضع تأثير عوامل البيئة الخارجية على المتغيرات المستقلة

المتغير التابع					المتغير المستقل
نوع التأثير	الإجراءات	اللوائح والنظم	الخطة	الأهداف	
البيئية	تقني	تقني	اقتصادي	أمني	[1]
	اقتصادي	أمني	أمني	اقتصادي	[2]
	قانوني	قانوني	اجتماعي	اجتماعي	[3]
الاجتماعية	ثقافي	ثقافي	ثقافي	تقني	[1]
	اجتماعي	اجتماعي	تقني	ثقافي	[2]

	أمني	اقتصادي	سياسي	قانوني	[3]
	سياسي	سياسي	قانوني	سياسي	[4]

التوصيات العامة :

1. ينصح مجلس الكلية وهي الجهة المخولة باتخاذ القرارات ذات الطابع الاستراتيجي بوضع خطة متكاملة طويلة الأجل مبنية على أسس علمية تتوافق مع إمكانيات الكلية وتراعي تغيرات البيئة الخارجية في إيجاد مخرجات (الطلبة الخريجين) ذات جودة عالية ولهم مواصفات تتماشى مع سوق العمل وتحقق نسبة عالية من التعلم لا التعليم فقط ، وتتوفر فيهم مهارات علمية ومهنية يتم إعدادهم ببرنامج عملي في كل مقررات الدراسة.
2. قامت إدارة الكلية بجهودها في التزامها بتطبيق اللائحة التنظيمية في بعض الجوانب، ولكن لغياب المنظومة أثر ذلك سلباً على طبيعة العمل وتحتاج إدارة التسجيل والدراسة والامتحانات وكذلك وحدة الخريجين أن تشتغل عن طريق منظومة تتوفر فيها كل البيانات من بداية القبول وحتى التخرج.
3. يجب أن تعطي اللائحة المالية والإدارية نوعاً من المرونة في توظيف واستثمار بعض مرافق الكلية وإيجاد بديل مالي ولتعويض النقص المادي الذي تعاني منه الكلية في تسيير العمل، وأيضاً لتطوير بعض المرافق مثل المكتبة والمعمل وتهيئة القاعات الدراسية بشكل مناسب للتعليم وإدخال وسائل تعليم حديثة، وأيضاً إيجاد نوع من الحوافز للموظفين لزيادة عطائهم وولائهم لهذه المؤسسة.

إرفاق بعض التوصيات (الخاصة) لمعالجة مواطن الخلل التي تمس عصب المشكلة:

4. الفصل بين الإناث والذكور وهذا مزاياه أكثر من عيوبه، وأهم هذه المزايا هي:

- أ) من الحلول الناجعة في التقليل من المشاكل والاختراقات الأمنية.
- ب) يزيد من القدرة الاستيعابية لدى الطلبة عندما لا يكون هناك اختلاط.
- ج) يزيد من الحرية في الحركة ويدعم الجانب الإيجابي في مختلف النشاطات والتقليل من ضغوطات المراقبة.
- د) يزيد من التفاعل بين الطلبة والأساتذة داخل القاعات ويقلل من الإرباك لعدم وجود الجنس الآخر، وكذلك يزيد من الحرية ويوطد التعارف بين الجنس الواحد.
- هـ) يقلل من الازدحام داخل القاعات وفي الممرات نتيجة لعدم تواجد الطلبة الذين ليس هدفهم الدراسة وخاصة أن القاعات الدراسية محدودة جداً.
- و) يقلل بشكل كبير من انتشار المفاسد الأخلاقية وكذلك تناول وترويج المخدرات.

5. تطبيق اللائحة التنظيمية وخاصة اللوائح التي تعنى بالفصل والإنذارات وإجراءات التأديب وهذا أيضا يستفاد منه في الآتي:
- أ) التقليل من أعداد الطلاب غير الجادين في الدراسة والذين يتسببون في الفوضى داخل الكلية.
- ب) إعطاء فرص لطلبة آخرين لم يحصلوا على فرصة الدراسة وهم أكثر جدية.
- ج) التقليل من المصروفات وخاصة بعض الطلبة الذين يدرسون لأجل المنحة الدراسية فقط.
- د) زيادة الجدية في الدراسة وتحسين المستوى الدراسي للطلبة وتقليل ضياع الوقت والجهد.
6. تفعيل العمل بالمنظومة في التسجيل وتنزيل المواد وتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات للأطراف كافة ويستفاد من ذلك في التالي :
- أ) تنظيم الدراسة وكذلك تنزيل المواد والإضافة والإسقاط، والحصول على النتائج بشكل تقني وكذلك الحصول على كشوف الدرجات والبيانات كافة التي يحتاجها الطلاب.
- ب) سهولة ترتيب المواد التي يدرسها الطلاب وكذلك معرفة المواد التي يجب دراستها من الإلزامية والاختيارية وفق معدلات النتائج.
- ج) سهولة عملية الإشراف على الطلبة وتوجيههم وتنظيم فترات الامتحانات والتقليل من التعارض في الدراسة والامتحانات.
- د) توظيفها بشكل منظم في الحصول على المستحقات المالية وضبط الإجراءات الإدارية.

الهوامش :

- (1) عايدة سيد حطاب، الإدارة الإستراتيجية المتقدمة، (القاهرة: ماس للطباعة، 2009م)، ص.58
- (2) عايدة سيد حطاب، المرجع نفسه، ص.58
- (3) ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين محمد المرسي، الإدارة الإستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2006م)، ص.149
- (4) ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين محمد المرسي، المرجع نفسه، ص.149
- (5) نادية العارف، الإدارة الإستراتيجية المتقدمة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007م)، ص.140
- (6) مصطفى محمود أبو بكر، فهد بن عبد الله النعيم، الإدارة الإستراتيجية (جودة التفكير والقرارات في المؤسسات المعاصرة)، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007م، ط1)، ص.268
- (7) نادية العارف، مرجع سبق ذكره، ص.158
- (8) نادية العارف، المرجع نفسه، ص.171
- (9) خالد عبد السلام القريو، 2013م مقال بعنوان "حياتنا السياسية"، جريدة الحرية، ليبيا، العدد الثالث، ص.14.
- (10) ثابت عبد الرحمن إدريس، جمال الدين محمد المرسي، مرجع سبق ذكره، ص.151
- (11) محمد أحمد عوض، الإدارة الإستراتيجية (الأصول والأسس العلمية)، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2004م)، ص.256
- (12) أحمد سيد مصطفى، تحديات العولمة والإدارة الإستراتيجية، (القاهرة: مطابع الدار الهندسية، 2008م، ط1)، ص.165.
- (13) رمزي أحمد مصطفى عبد الحي، تقييم أداء الإدارة الجامعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، (الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007) ص.161
- (14) رمزي أحمد مصطفى عبد الحي، المرجع نفسه، ص.188
- (15) سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي المواعمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، بيروت، 6-10 ديسمبر 2009، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت، ص.17.
- (16) صلاح الدين حسين الهيتي، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية (تطبيقات باستخدام SPSS)، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2006) ص.128